

تفسير البغوي

26 - قوله تعالى : { يريد الله ليبين لكم } أي : أن يبين لكم كقوله تعالى : { وأمرت لأعدل بينكم } (الشورى - 15) أي : أن أعدل وقوله : { وأمرنا لنسلم لرب العالمين } (الأنعام - 71) وقال في موضع آخر { وأمرت أن أسلم } (غافر - 66) .
الآية : يريد الله أن يبين لكم أي : يوضح لكم شرائع دينكم ومصالح أموركم قال عطاء :
يبين لكم ما يقربكم منه قال الكلبي : يبين لكم أن الصبر عن نكاح الإماء خير لكم { ويهديكم } ويرشدكم { سنن } شرائع { الذين من قبلكم } في تحريم الأمهات والبنات والأخوات فإنها كانت وقيل : ويهديكم الملة الحنيفية وهي ملة إبراهيم عليه السلام { ويتوب عليكم } ويتجاوز عنكم ما أصبتم قبل أن يبين لكم وقيل : يرجع بكم من المعصية التي كنتم عليها إلى طاعتهم وقيل : يوفقكم للتوبة { والله أعلم } بمصالح عباده في أمر دينهم ودنياهم { حكيم } فيما دبر من أمورهم